



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم التربية الفنية

البكلوريوس / المرحلة الثالثة

المادة/ فن الكتابة المسرحية

ابعاد الشخصية

اعداد

ا.م.د. ايمان عبد السناار الكبيسي

المرحلة الثالثة

قسم التربية الفنية

تكريت

2025/2024

ابعاد الشخصية:

يحدد المنظرون المسرحيون ثلاثة ابعاد للشخصية، يحرص الكاتب على ايضاحها وهي:

البعد الجسمي: -البعد الخارجي (الجسماني):

أ. ويعني الكيان الخاص بكيفية تركيب جسم الشخصية (الكيان الفسيولوجي) لهذه الكيفية

اثر في تحديد النظرة إلى الحياة وكيف يجدها فالخطوط الرئيسة تتمثل في الجنس

(ذكر، انثى) السن، الطول، الوزن، المظهر العام جميل وقبيح، سليم، معوق، والصفات

الوراثية الظاهرة، ورسم العيوب ان وجدت.

2-البعد الاجتماعي:

ويقصد به الفئة الاجتماعية التي تنتمي اليها هذه الشخصية، ونوع العمل، والثقافة

والحياة المنزلية، والدين، والهوايات، والنشاط السياسي، والعادات. ونقصد به العلاقات

البيئية الانسانية التي تتصل بالتقاليد والعادات والمقام الثقافي والديني والمهني فكل هذه تؤثر

في سلوكياته واقواله وافعاله وعلاقته بالآخرين.

3-البعد النفسي (السايكولوجي):

وهو يحدد ما تقوله الشخصية وما تفعله نوع اللغة، طريقة القائها، درجة الصوت،

شدة ايقاعاته، ودوافع كلامها. وهو تحليل سلوك انساني للفعل الخاص للشخصية على وفق

تحليل تلك الافعال وتسببها ووضوح دوافعها وارتباط كل هذه الافعال بالبناء الداخلي لها

ويتعلق بالميل، والامال، والدوافع، والحاجات، والرغبات، والمحصلات العقلية، كذلك مزاج الشخصية من انفعال وهدوء وانطواء وانبساط

لابد من الاشارة إلى "الابعاد الثلاثة" في رسم الشخصية، لكونها متداخلة بعضها في البعض الاخر، فالبعد الجسمي له تأثيره النفسي الذي يتضح من اختلاف نفسية الشخص السوي جسمياً، من نفسية الشخص المشوه او المريض، ومن هنا تأتي اهمية البعد الجسمي الذي يحدده المؤلف عادة في ظهور كل شخصية. وتظهر اهمية البعد النفسي في ايضاح سلوك الشخصيات وتصرفاتها، فالرجل المتأمل يختلف في تصرفاته عن الاهوج المندفع، في حين تبدو اهمية البعد الاجتماعي في تحديد الشخصية لما للأسرة والبيئة الاجتماعية والطبقة التي تنتمي اليها الشخصية والمهنة التي تمارسها من تأثير معين على سلوكها في المواقف المختلفة.

وجدير بالذكر ان الكتاب القدماء كانوا يؤكدون على ذكر الشخصية كاملة بأبعادها الثلاثة ولكن الكتاب المحدثين لا يكادون يذكرون من الشخصية الا اسمها وبعض الصفات الضرورية التي تخدم القصة.

3.3. فاعلية الشخصية:

اما من ناحية فاعلية الشخصية داخل النص فتقسم على نوعين:

أ. شخصية مسطحة (flat character) او ثابتة او جامدة او جاهزة:

وهي الشخصية التي لا تتطور ولا تتغير نتيجة الاحداث، وانما تبقى ذات سلوك او فكر واحد، او ذات مشاعر وتصرفات واحدة، والتغير الذي يجري هو خارجها، مثل ان تتغير العلاقات مع باقي الشخصيات، وذلك كما في حكايات المغامرات، والقصص البوليسية.

ب. شخصية مدورة (Round character) (نامية او متطورة):

وهي التي تأخذ بالنمو والتطور والتغير ايجاباً وسلباً بحسب الاحداث، فهي ذات ابعاد متعددة تنمو مع الحدث وتظهر المواقف المختلفة جوانب جديدة لم تكن واضحة عندما تظهر لأول مرة، وهذا النوع من الشخصيات لا يكتمل تكوينه الا في منطقة الحل.

مؤهلات شخصية البطل واستعداداتها:

▪ **الموهبة الفنية:** وهي القدرة على الاندماج والتقمص والاحساس بالأشياء ودقة الحركات.

▪ **الموهبة العقلية:** ان يكون ذكياً قادراً على الابتكار والابداع، والقدرة على الارتجال.

▪ **الاستعداد النفسي:** هذا يتطلب علماً بسلوك الاطفال الذين سيقدم لهم المسرحية، وان يكون مخلصاً لعمله محباً للاطفال.

▪ **البساطة في التمثيل:** ان يقترب الممثل من مستوى الاطفال، بصراحة ووضوح.

▪ **البعد الاجتماعي:** وهو ان تنسجم بيئة الممثل الاجتماعية والجغرافية، مع اسلوب

حياته ولغته وطريقة اداء عمله (موسى، 1992:105).

ب. الشخصية الثانوية:

وهي التي تلقي الضوء على دور البطولة، وتمثل في ذاتها المهام الآتية:

- مساعدة البطل أو الشخصية الرئيسة على أداء أدوارها.
- نقل الأفكار الفرعية للمسرحية.
- توضيح مواقف المسرحية الرئيسة.

ج. الشخصية الصامتة:

وهي الشخصية غير الناطقة والساكنة، ولكن قد تقوم ببعض الحركات البسيطة والهدف من وجودها:

- تعزيز موقف معين في المسرحية.
- مساعدة الشخصيات الأخرى بالقيام بأدوارها.
- إضفاء أجواء معينة على المسرحية.
- استخدامها في المجاميع أو الغناء

ومما ينبغي أن يعنى به كاتب الأطفال، هو أن يقيم بين شخصياته المتضادة بما يطلق عليه "وحدة الاضداد" أو "التشاخص الدرامي ويعني بها تلك الرابطة التي تجمع بين نقيضين إلى أن يقضي أحدهما على الآخر، والمعرفة هي الوحدة التي تجمع بينهما، على أن ينتهي مصير البطل في مسرح الطفل بالانتصار دائماً

وللشخصية أنواع عدة تختلف الواحدة عن الأخرى وذلك حسب درجة عمق تطورها الدرامي فتكون:-

1- الشخصية الرئيسة (المحورية) أو البطل الأول في المسرحية ومن دونه لا تكون هناك مسرحية.

2- الشخصية المعارضة لخلق الصراع أو الأزمة.

3- الشخصية البسيطة وهي التي تظهر فيها خاصية سائدة واحدة خلال الفترة الدرامية لظهورها وقد تحتوي على خواص أخرى متماشية مع السائدة ومكملة لها وهي شخصية رئيسة.

4- الشخصية المركبة وهي التي تحتوي على خاصيتين أو أكثر من خواص القوة المتعارضة أو المتصارعة وهذه الخواص غير متكافئة في القوة وايضاً لها خواص أخرى تعزز الخاصية السائدة وتكون رئيسة في المسرحية وتأخذ دور البطولة في صراع سيكولوجي.